

الهدف ١٠: الحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها  
الغاية ١٠-٤: اعتماد سياسات، ولا سيما سياسات مالية وسياسات بشأن الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق مزيد من  
المساواة تدريجياً

المؤشر ١٠-٤-٢: أثر إعادة التوزيع في السياسات المالية

## المعلومات المؤسسية

### المنظمة الراعية:

مجموعة البنك الدولي، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

## المفاهيم والتعاريف

### التعريف:

يُعرّف مؤشّر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية على أنّه معامل جيني لنصيب الفرد من الدخل قبل الضرائب (أو الدخل المعادل) مطروحاً منه معامل جيني لنصيب الفرد من الدخل بعد الضرائب (أو الدخل المعادل).

### الأساس المنطقي:

يوضح مؤشّر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية في إطار المحاسبة المبلغ الإجمالي الذي يتم من خلاله خفض نسبة عدم المساواة الحالية أو زيادتها عبر التنفيذ الحالي للسياسة المالية (بما في ذلك الضرائب المباشرة وغير المباشرة؛ والتأمين الاجتماعي واشتراكات معاشات التقاعد؛ والتحويلات النقدية المباشرة أو الميسّرة؛ والدعم الحكومي). على سبيل المثال، إذا كان أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية إيجابياً، فيدلّ ذلك على أنّ الأثر الصافي للسياسة المالية يتمثل بخفض معامل جيني أقلّ مما قد يكون عليه في حال عدم وجود سياسة مالية (بالمعنى المحاسبي، وليس كفرضية اقتصادية معاكسة).

### المفاهيم:

– أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية: يُعرّف على أنّه معامل جيني لنصيب الفرد من الدخل قبل الضرائب (أو الدخل المعادل) مطروحاً منه معامل جيني لنصيب الفرد من الدخل بعد الضرائب (أو الدخل المعادل). ويوصى باحتساب مؤشّر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية عبر طرح معامل جيني للدخل الفردي القابل للاستهلاك (أو الدخل المعادل) من معامل جيني لنصيب الفرد من الدخل (أو الدخل المعادل).

يبرز تعريفان للدخل قبل الضرائب يعتمدان على فرضيّات حول طبيعة نظام معاش التقاعد العام القائم على الاشتراكات وهي: (1) المعاشات كدخل مؤجل أو (2) المعاشات كتحويلات من الحكومة. وفي ما يلي تفاصيل حول ذلك:

– معامل جيني: هو مقياس شائع الاستخدام لقياس عدم المساواة، يرصد التشتت الإحصائي في توزيع الدخل أو الثروة على السكان. ويدلّ معامل جيني حين يبلغ الصفر عن وجود مساواة بشكل كامل: أي أنّ كل فرد من السكان يتمتّع بقيمة الدخل نفسها، في حين يشير إلى وجود أقصى حد من عدم المساواة حين يبلغ الرقم 1: أي أنّ كل الدخل يذهب لصالح فرد واحد، فيبتكر جميع الأفراد الآخرين من دون دخل.

Gini, Corrado. (1936). "On the Measure of Concentration with Special Reference to Income and Statistics", Colorado College Publication, General Series No. 208, 73–79. Duclos, Jean-Yves and Abdelkrim Araar. (2006). *Poverty and Equity*. New York: Springer. Part II

-نصيب الفرد من الدخل: هو دخل الأسرة مقسوماً على عدد أفراد الأسرة.

-الدخل المعادل: هو دخل الأسرة المعيشية مقسوماً على الجذر التربيعي لعدد أفراد الأسرة. في حال تم استخدام تعريف مختلف، فينبغي الإشارة إليه في التقرير.

- الدخل قبل الضرائب: الدخل التراكمي للفرد (أو الأسرة المعيشية) من مصادر السوق والمصادر الخاصة فقط. يمكن تقدير مؤشر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية بالرجوع إلى مفهومين مختلفين للدخل قبل الضرائب اعتماداً على الفرضيات المتعلقة بطبيعة نظام معاش التقاعد العام القائم على الاشتراكات:

1) الدخل قبل الضرائب في إطار سيناريو "المعاشات كدخل مؤجل": حين يتم احتساب الدخل من نظام معاش التقاعد القائم على الاشتراكات العامة على أنه دخل مؤجل للسوق، وتُحتسب اشتراكات نظام معاش التقاعد على أنها مدّخرات من الدخل الحالي (أي أنّ نظام معاشات التقاعد هو بمثابة برنامج إلزامي للادّخار)، يُعرّف بالتالي الدخل قبل الضرائب على أنه مداخيل الفرد المكتسبة وغير المكتسبة من السوق والمصادر الخاصة الأخرى: أي الأجر والفوائد ودخل الأرباح؛ والدخل التقديري من تملك المساكن ومن استهلاك الإنتاج الذاتي؛ والتحويلات من المغتربين؛ والتحويلات الخاصة؛ ومعاش التقاعد من نظام التقاعد العام القائم على الاشتراكات؛ مطروحاً منها أي مساهمات في نظام معاشات التقاعد العام. وفي هذه الحالة، يُطلق على مفهوم الدخل قبل الضرائب مسمى الدخل السوقي زائد المعاشات.

2) الدخل قبل الضرائب في إطار سيناريو "المعاشات كتحويلات من الحكومة": حين يتم احتساب الدخل من نظام معاش التقاعد الحالي على أنه تحويلات من الحكومة، وتُحتسب اشتراكات نظام معاش التقاعد على أنها ضريبة مفروضة على الدخل الحالي، يُعرّف بالتالي الدخل قبل الضرائب على أنه الأجر والفوائد ودخل الأرباح؛ والدخل التقديري من تملك المساكن ومن استهلاك الإنتاج الذاتي؛ والتحويلات من المغتربين؛ والتحويلات الخاصة فقط. وفي هذه الحالة، يُطلق على مفهوم الدخل قبل الضرائب مسمى الدخل السوقي.

المرجع: Lustig, Nora (ed). 2018. CEQ Handbook: Estimating the Impact of Fiscal Policy on Inequality and Poverty, CEQ Institute at Tulane University and Brookings Institution Press, Chapters 1 and 6. (هذا المصدر مفتوح ويمكن تحميله مجاناً).

- الدخل بعد الضرائب: هو الدخل قبل الضرائب مطروحاً منه الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بالإضافة إلى التحويلات الدعم الحكومي غير المباشر. ويمكن تقدير مؤشر تأثير إعادة التوزيع للسياسة المالية بالرجوع إلى مفهومين مختلفين للدخل ما بعد الضرائب، هما الدخل المتاح والدخل الاستهلاكي:

(1) الدخل بعد الضرائب في إطار سيناريو "المعاشات كدخل مؤجل":  
الدخل المتاح: هو الدخل قبل الضرائب مطروحاً منه الضرائب المباشرة المدفوعة واشتراكات التأمين الاجتماعي المسددة إلى السلطة المالية العامة، وتُضاف إليها القيمة النقدية لمزايا النفقات العامة على التحويلات النقدية المباشرة أو الميسرة.  
الدخل الاستهلاكي: الدخل قبل الضرائب مطروحاً منه الضرائب المباشرة وغير المباشرة المدفوعة واشتراكات التأمين الاجتماعي باستثناء معاشات التقاعد المسددة إلى السلطة المالية العامة، تُضاف إليها القيمة النقدية لمزايا النفقات العامة على التحويلات النقدية المباشرة أو الميسرة والدعم الحكومي.

(2) الدخل بعد الضرائب في إطار سيناريو "المعاشات كتحويلات من الحكومة":  
الدخل المتاح: هو الدخل ما قبل الضرائب، مطروحاً منه الضرائب المباشرة المدفوعة واشتراكات الضمان واشتراكات معاشات التقاعد المسددة إلى السلطة المالية العامة، تُضاف إليها القيمة النقدية لمزايا النفقات العامة على التحويلات النقدية المباشرة أو الميسرة، بما في ذلك تحويلات نظام المعاشات التقاعدية.  
الدخل القابل للاستهلاك: هو الدخل قبل الضرائب، مطروحاً منه الضرائب المباشرة وغير المباشرة المدفوعة واشتراكات الضمان الاجتماعي باستثناء اشتراكات معاشات التقاعد المسددة إلى السلطة المالية العامة، تُضاف إليها القيمة النقدية لمزايا النفقات العامة على التحويلات النقدية المباشرة أو الميسرة، بما في ذلك تحويلات نظام معاشات التقاعد القائم على الاشتراكات والدعم الحكومي.

المرجع: Lustig, Nora (ed). 2018. CEQ Handbook: Estimating the Impact of Fiscal Policy on Inequality and Poverty, CEQ Institute at Tulane University and Brookings Institution Press, Chapters 1 and 6. (هذا المصدر مفتوح ويمكن تحميله مجاناً).

#### التعليقات والقيود:

الإبلاغ وفقاً للافتراضات: ينبغي التحديد بوضوح في وثيقة الإبلاغ إن كان مؤشر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية يُقدَّر وفقاً لسيناريو المعاشات كدخل مؤجل أو المعاشات كتحويلات من الحكومة. وبالنسبة إلى البلدان التي تتوفر بيانات حولها، ينبغي احتساب نسبة عدم المساواة قبل الضرائب وبعد الضرائب وفقاً للسيناريوهين المذكورين حول المعاشات التقاعدية. وقد يميل البعض إلى استخدام الدخل المعادل بدلاً من دخل الفرد كمؤشر للرفاهية، وفي هذه الحالة، ينبغي أيضاً توضيح ذلك في وثيقة الإبلاغ. وبعد اتخاذ القرار في هذا الإطار، من الضروري اتّباعه في السنوات اللاحقة لأغراض المقارنة.

إمكانية التقدير: يمكن تقدير مؤشر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية لأي دولة تتوفر فيها مجموعة بيانات جزئية توضّح بالتفصيل الدخل أو النفقات (أو كليهما) على مستوى الأسرة المعيشية أو الفرد، إضافةً إلى مجموعة من السجلات المالية أو الإدارية أو سجلات الموازنة التي توضّح بالتفصيل النفقات العامة على مستوى البرنامج وتحصيل الإيرادات على مستوى الجهاز المعني بتحصيل الإيرادات.

الأهمية: يقدّم مؤشّر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية العامة تقديراً مباشراً حول الأثر الحالي الذي تخلفه السياسة المالية على عملية إعادة التوزيع (الدخل). وبالتالي، يقدّر المؤشّر بشكل مباشر التقدّم المحرز في تحقيق الغاية ١٠-٤ من أهداف التنمية المستدامة بعنوان "اعتماد سياسات، ولا سيما سياسات مالية وسياسات بشأن الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق مزيد من المساواة تدريجياً".

القيود: لا يتطرّق مؤشّر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية العامة إلى سياسة الأجور، ولا يشمل فوائد تقديم الدولة للمزايا العينية، مثل خدمات الصحة والتعليم والصرف الصحي والإسكان التي قد تخلف تداعيات حالية وأخرى طويلة الأجل على مسألة عدم المساواة في الوقت الحاضر والمستقبل.

## المنهجية

### طريقة الاحتساب:

يمكن استخلاص الدخل قبل الضرائب من مجموعة بيانات جزئية تمثل المستوى الوطني (مثل مسح الدخل والإنفاق)، وهو يُقدّر من خلال تخصيص الأعباء الضريبية والمنافع القائمة على الإنفاق التي تنتج عنها السياسة المالية (الضرائب المباشرة وغير المباشرة، والمساهمات الاجتماعية، والتحويلات النقدية المباشرة والميسّرة، والدعم الحكومي وما إلى ذلك). للاطلاع على التفاصيل الشاملة حول الإجراءات المتبعة لبناء مفهومي الدخل قبل الضرائب والدخل بعد الضرائب، وتقدير طريقة توزيعها عن طريق مجموعة البيانات الجزئية الأساسية، يمكن مراجعة CEQ Handbook, Lustig، مرجع سابق.

يتم احتساب معامل جيني وفقاً للمعادلات القياسية لمعامل جيني (المعمّمة) (راجع على سبيل المثال Donaldson and (1983) or Yitzhaki (1983) or Weymark (1980, 1983):

$$\text{GINI}(X; v) = -v \text{Cov} \left( \frac{X}{\mu(X)}, (1 - F(X))^{v-1} \right)$$

حيث يُشكّل  $X$  متغير عشوائي مهم مع متوسط  $\mu(X)$ ، وحيث  $F(X)$  هو دالة التوزيع التراكمي، و  $v$  هو معلم يضبط مدى "تجنّب عدم المساواة". ويكون معامل جيني معيارياً حين:  $v = 2$ . أما  $\text{Cov}$  فهو تقدير التباين.

### تفصيل:

يمكن عرض مؤشّر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية بشكل منفصل لعدد من المجموعات الفرعية المختلفة التي تظهر في المسح أو البيانات الدقيقة التي تم استخلاصها منها: أي مجموعات فرعية بحسب الدخل، أو بحسب نوع الجنس، أو الفئة العمرية، أو المجموعة العرقية، أو الموقع الجغرافي، أو حالة الإعاقة، أو حجم الأسرة، أو نسب إعالة الأسرة وما إلى ذلك.

### معالجة القيم الناقصة:

- على مستوى البلد: لا يمكن تقدير المؤشر حين لا تتوفر مجموعة بيانات جزئية تمثل المستوى الوطني و/ أو بيانات مالية وإدارية على مستوى الدولة. وتتوفر بيانات الموازنة وبيانات إدارية لكل نظام مالي، لكنها ليست دائماً لعامة الشعب.
- على المستويين الإقليمي والعالمي: لا تتوفر حالياً مجاميع إقليمية أو عالمية لهذا المؤشر.

#### المجاميع الإقليمية:

لا تتوفر حالياً مجاميع إقليمية أو عالمية لهذا المؤشر.

#### مصادر التباين:

لا ينطبق

#### المناهج والتوجيهات المتاحة للبلدان بشأن تجميع البيانات على الصعيد الوطني:

يمكن الاطلاع على الوصف الكامل للمنهجية والتوصيات والمبادئ التوجيهية وراء إنشاء مؤشر أثر إعادة التوزيع للسياسة المالية في المرجع التالي *CEQ Handbook: Estimating the Impact of Fiscal Policy on Inequality and Poverty*, CEQ Institute at Tulane University and Brookings Institution (ed). 2018. *Press, Chapters 1 and 6*. (هذا المصدر مفتوح ويمكن تحميله مجاناً).

يمكن احتساب هذا المؤشر بناءً على الوضع الحالي لمسوح الأسر المعيشية والبيانات الدقيقة والبيانات الإدارية للموازنة.

#### إجراءات التنفيذ

##### الجهات المزودة للبيانات:

تتألف الجهات المزودة للبيانات من وكالات إحصائية على المستوى الوطني بالنسبة إلى مجموعات البيانات الدقيقة، ووكالات وهيئات مالية على المستوى الوطني بالنسبة إلى بيانات الموازنة والبيانات الإدارية.

في ما يخص البلدان ذات عالية الدخل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سيكون للتقديرات والمؤشرات الوطنية المقدمة إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أفضلية على مؤشرات الالتزام بالإنصاف الصادرة عن مجموعة البنك الدولي أو معهد CEQ في جامعة تولين.

أما بالنسبة إلى البلدان الأخرى كافة، يتم النظر في التقديرات والمؤشرات الصادرة عن مجموعة البنك الدولي و/ أو معهد CEQ في جامعة تولين.

#### ضمان الجودة

تتولّى مجموعة البنك الدولي، بوصفها وكالة راعية للمؤشّر المقترح ١٠-٤ من أهداف التنمية المستدامة، مسؤولية مراقبة الجودة وضمان الجودة لجميع البيانات المقدّمة إلى قاعدة بيانات مؤشّرات أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن التحاليل والوثائق الأساسية.

عملياً، وبلاستفادة من الشراكة المقترحة بين مجموعة البنك الدولي و**معهد CEQ** في جامعة تولين حول مراقبة المؤشّر المقترح، يتولّى المعهد مهمة مراقبة الجودة وضمان الجودة لأيّ من تقييمات الالتزام بالإنصاف التي أُعدّت وفقاً للمنهجية الواردة في المرجع *CEQ Handbook: Estimating the Impact of Fiscal Policy* (Lustig, Nora (ed). 2018. CEQ Institute at Tulane University and Brookings Institution Press on Inequality and Poverty, الصادر عن المعهد.

### متطلبات الإبلاغ:

لا تقدّم مجموعة البنك الدولي إلى قاعدة بيانات مؤشّرات أهداف التنمية المستدامة سوى المعلومات المتعلقة بتقييمات الالتزام بالإنصاف (Commitment to Equity Assessments) التي تمتثل للمتطلبات التالية:

- توفر معلومات حول معامل جيني قبل الضرائب وبعدها
- توفر البيانات الوصفية الكاملة
- قدرة مجموعة البنك الدولي على تكرار الحسابات والنتائج التي يقدّمها معهد CEQ

على الرغم من أنّ متطلبات الإبلاغ تدعو في الأساس إلى الإبلاغ عن معامل جيني ما بعد الضرائب إما للدخل الاستهلاكي أو المتاح، فإنّ البلدان تُشجّع على الإبلاغ عن كليهما كلما أمكن ذلك. أمّا حين لا يكون ذلك ممكناً على المدى القصير، فتوصى هذه البلدان بالعمل على الإبلاغ عن كلا المؤشّرين مع مرور الوقت.

تحّدّد معلومات مجموعة البنك الدولي المقدّمة إلى قاعدة بيانات مؤشّرات أهداف التنمية المستدامة ما إذا كانت المعلومات قد أُعدّت من قبل مجموعة البنك الدولي، أو معهد CEQ، أو وكالة أخرى (مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للبلدان عالية الدخل).

### دور الجهات المجمعّة البيانات والتنسيق في ما بينها

من المقرّر وجود ثلاثة جهات محتملة مجمعة للبيانات وهي: مجموعة البنك الدولي، ومعهد الالتزام بالإنصاف - CEQ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وستتولّى هذه الجهات مسؤولية تجميع المعلومات والوثائق الضرورية، بما يتوافق مع متطلبات الإبلاغ الموضحة أعلاه على النحو التالي:

- تقوم مجموعة البنك الدولي بتجميع معلومات حول جميع تقييمات الالتزام بالإنصاف التي تعدّها فرق مجموعة البنك الدولي والمشاركين الوطنيين (غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) العاملين بشكل مستقل. وتركّز هذه العملية على التقييمات التي أُجريت في العام 2015 أو بعده.
- يقوم معهد CEQ بتجميع المعلومات حول جميع تقييمات الالتزام بالإنصاف التي يجريها المعهد، وتشمل المعلومات التي يقدّمها المعهد إلى مجموعة البنك الدولي معلومات حول معامل جيني ما قبل الضرائب وما بعدها، والمعلومات اللازمة لإكمال البيانات الوصفية الضرورية، وملفات التنفيذ المطلوبة لتكرار العملية.

- تجمع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معلومات حول جميع التقييمات المالية التي يجريها المشاركون الوطنيون في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من ذوي الدخل المرتفع.

تجتمع مجموعة البنك الدولي مع معهد CEQ مرتين في السنة لمراجعة عملية إعداد التقارير وتقديمها، ولتبادل المعلومات حول التغييرات المنهجية (الجديدة)، والتنسيق بشأن تقديم المزيد من الابتكارات المنهجية في ما يتعلق بتقييمات الالتزام بالإنصاف حسب الحاجة. وعلى غرار ذلك، تجتمع مجموعة البنك الدولي ومعهد CEQ مرتين في السنة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمراجعة عملية إعداد التقارير وتقديمها وتبادل طرق إعداد المعلومات والأساليب الفنية لتحليل إعادة توزيع السياسات المالية.

## مصادر البيانات

### الوصف:

يتطلب مؤشر أثر إعادة التوزيع وجود مجموعة بيانات جزئية تمثل الصعيد الوطني (أي مسح ميزانية الأسرة المعيشية على سبيل المثال، أو مسح الدخل والإنفاق) وبيانات مالية أو ميزانية أو إدارية حول تحصيل الإيرادات والنفقات الاجتماعية ونفقات الدعم الحكومي.

### جمع البيانات:

غالبًا ما تتولى وكالة الإحصاء الوطنية جمع وتخزين مجموعات البيانات الدقيقة التي تمثل المستوى الوطني، في حين يسمح قسم آخر من الإدارة في كثير من الأحيان بإمكانية الوصول إلى مجموعات البيانات هذه (مثل وزارة المالية أو وزارة التنمية والتخطيط). وتتوفر البيانات المالية أو المتعلقة بالميزانية أو البيانات الإدارية أحيانًا في ملخصات غير مختصرة تتضمن تفاصيل كافية على صعيد البرنامج أو السياسة تسمح بتقدير المؤشر. وفي كثير من الأحيان، تحتفظ الوكالة المنفذة للبرنامج ببيانات الميزانية والبيانات الإدارية (لذا، على سبيل المثال، تحتفظ وزارة التعليم ببياناتها الخاصة حول نفقات السنة المالية).

تتطلب عملية التحقق التشارور مع كل من الوزارات والهيئات المسؤولة عن تنفيذ النفقات البرنامجية أو تحصيل الإيرادات.

## توافر البيانات

### الوصف:

يتوفر حاليًا مؤشر أثر إعادة التوزيع لمدة عام واحد على الأقل في 82 دولة واقعة في المناطق التالية:

- شرق آسيا والمحيط الهادئ: 9
- أوروبا وآسيا الوسطى: 17
- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: 18
- الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: 6
- أميركا الشمالية: 1
- جنوب آسيا: 5
- أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: 26

## التسلسل الزمني:

يتوفر حاليًا مؤشر أثر إعادة التوزيع بمعظمه في دولة واحدة للسنة الواحدة فقط. وتعود أول تقديرات لمؤشر أثر إعادة التوزيع إلى بيانات حقبة العام 2008، في حين تُعزى أحدث تقديرات المؤشر إلى بيانات حقبة العام 2015. أما التحدي الوحيد الذي يقيد إنتاج سلاسل زمنية بشكل أكثر تواترًا، فهو توافر المزيد من المسوح الأسرية المتكررة، لكن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الأخرى تواجهه أيضاً هذه المشكلة.

## الجدول الزمني

### جمع البيانات:

تتبع عملية جمع البيانات الأساسية دورة التحديث لمجموعات البيانات الدقيقة الخاصة بكل بلد، بالإضافة إلى دورة التدقيق في إيرادات ونفقات السنة المالية.

### إصدار البيانات:

ما من تاريخ منظم لإصدار البيانات الجديدة أو جدول زمني للتحديث خاص بهذا المؤشر حتى الآن. تُعدّ مجموعة البنك الدولي الجهة الراعية لأي اتفاقية دولية قد تلزم الدول باعتماد جدول زمني معين للتحديث.

## المراجع

Lustig, Nora (ed). 2018. *CEQ Handbook: Estimating the Impact of Fiscal Policy on Inequality and Poverty*, CEQ Institute at Tulane University and Brookings Institution Press.  
[commitmentoequity.org/publications-ceq-handbook](http://commitmentoequity.org/publications-ceq-handbook) (مصدر مفتوح؛ متاح على الإنترنت مجانًا).

يمكن الاطلاع على جميع تقييمات معهد CEQ الحالية الخاصة بالبلد عبر الرابط التالي:  
[commitmentoequity.org/publications-ceqworkingpapers/](http://commitmentoequity.org/publications-ceqworkingpapers/)

## مؤشرات ذات صلة

لا ينطبق